المشتركُ اللّفظيُّ بينَ العربيَّةِ واللّغاتِ السّاميَّةِ

(دراسة مقارنة)

Verbal commonality between Arabic and Semitic languages
(A comparative study)

بحث مستل من أطروحة الدكتوراه

م.م. ميعاد مكي فيصل الركابي **أ.د. علي حسن عبد الحسين**
كلية التربية للعلوم الانسانيّة/ جامعة واسط
myadalrkaby@gmail.com aaldlfee@uowasit.edu.iq

ملخص البحث

المشتركُ اللّفظيُّ ظاهرةٌ دلاليَّةٌ اتّسمت بها اللّغةُ العربيَّةُ، إذ نالت اهتمامَ علمائِها بالبحثِ والدّراسةِ قديماً وحديثاً. فضلاً عن المصنّفاتِ الّتي أغنت المكتبةَ العربيَّةَ، فأصبحَ القارئُ مُلماً بكُلِّ تفاصيلِ الظّاهرةِ: من دلالتِها اللّغويَّةِ والاصطلاحيَّةِ، وأسبابِها، وشروطِها، وأهمِّيَّتِها، وغيرِ ذلك.اخترتُ الحديثَ عن هذهِ الظّاهرةِ في شقيقاتِ العربيَّةِ من اللّغاتِ السّاميَّةِ، فتتبّعتُها مبيّنةً دلالتها كاشفةً لأسبابِ وقوعِها في هذهِ اللّغاتِ معَ مقارنتِها بالعربيَّةِ.

الكلمات المفتاحية: المشترك اللّفظيّ، العربيَّة، اللّغات السّاميَّة، دراسة مقارنة.

Abstract

The verbal commonality is a semantic phenomenon that characterized the Arabic language, as it gained the interest of its scholars in research and study in the past and the modern. In addition to the works that enriched the Arab library, the reader became familiar with all the details of the phenomenon: its linguistic and idiomatic connotations, its causes, conditions, importance, and so on.

I chose to talk about this phenomenon in the sisters of Arabic from the Semitic languages, and I followed it up, showing its significance, revealing the reasons for its

occurrence in these languages with its comparison with Arabic.

Key Words: Verbal commonality, Arabic, Semitic languages, comparative study.

المحورُ الأَوّلُ/ المشتركُ اللّفظيُّ في اللّغةِ العربيَّةِ

المشتركُ في اللّغةِ:

(الشِّينُ والرَّاءُ والكَافُ) أَصلانِ، يدلُّ أَحدُهما على المُقارنةِ وخِلافِ الانفرادِ، وهو أَنْ يكونَ الشَّيءُ بينَ اثنينِ لا ينفردُ بهِ أَحدُهما عن الآخرِ. يُقالُ: شاركتُ فلاناً، أَيّ: صرتُ شريكَهُ. وأَشركتُ فلاناً، أَيّ: جعلتهُ شريكاً لي[١]. وشاركَهُ واشتركَا في كذا وتشاركَا وأَشركَهُ في البيعِ والميراثِ، أَيّ: صارَ شريكَهُ[٢]. ومنهُ قولُهُ تعالى: ﴿وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي﴾[٣]، أَيّ: اجعلْهُ شريكي فيهِ[٤].

ويدلُّ الآخرُ على الامتدادِ والاستقامةِ، ومنهُ: (شَرَكُ الصَّائِدِ) وسُمِّي بذلك؛ لامتدادِهِ[٥].

المشتركُ اللّفظيُّ في الاصطلاحِ:

هو اتّفاقُ اللّفظين واختلافُ المعنيين[٦]. وهو دلالةُ اللّفظِ الواحدِ على معنيين مختلفين أَو أَكثرِ دلالةً على السّواءِ عندَ أَهلِ تلك اللّغةِ[٧]. وهو ما اتّحدت صورتُهُ واختلفَ معناهُ على خلافِ المترادفِ، واختلافُ معناه أَتى من تنوعِ استعمالِهِ[٨]، نحو: (النَّجْم) الّذي دلَّ على: (ما نبتَ على وجهِ الأَرضِ ممّا لا ساقَ لهُ، وما طلعَ من نجومِ السّماءِ) فيقالُ: لكُلِّ ما طلعَ قد نجمَ[٩].

المشتركُ اللّفظيُّ وموقفُ اللّغويين:

أَدركَ العلماءُ والدّارسون أَهمّيَّةَ المشتركِ اللّفظيّ في اللّغةِ؛ لما له من أَثرٍ في التّخاطبِ والتّشريعِ على حدٍّ سواءٍ، فخصّوا مسائلَهُ بالعنايةِ والتّمحيصِ في مجالِ اللّغةِ، والمنطقِ، وأُصولِ الفقهِ، وعلومِ القرآنِ الكريمِ. فقد شغلَ علماءَ اللّغةِ قديماً وحديثاً، وكانَ شأْنُهُ كشأْنِ التّرادفِ[١٠].

لم يتّفقِ اللّغويون فيما بينهم على وقوعِ المشتركِ اللّفظيّ في العربيَّةِ، فهناك من أَنكرَ وقوعَهُ، وهناك من أَجازَهُ، ولكُلٍّ فريقٍ منهم رأيٌ واتّجاهٌ[١١]. الرّعيلُ الأَوّلُ من اللّغويين كان أَكثرُهم ممّن أَقرَّ بوجودِهِ في اللّغةِ، فضربوا عليهِ الأَمثلةَ، وأَفردوا مصنفاتٍ تجمعُ أَلفاظَهُ. فكانَ مفهومُهُ عندَ القدماءِ عموماً يقومُ على اتّحادِ اللّفظِ وتعدُّدِ المعاني من غيرِ شرطٍ أَو قيدٍ.

نجدُ مثلاً سيبويه (ت١٨٠هـ) وهو أَوّلُ من ذكرَهُ في تقسيماتِ الكلامِ، إذ اكتفى بالإشارةِ إليهِ من غيرِ تقعيدٍ أَو تنظيرٍ للمصطلحِ، وهو شأْنُ البداياتِ إذ تكونُ غيرَ واضحةِ المعالمِ[١٢]. ونجدُ كراعَ النّملِ (ت٣١٠هـ)

في كتابِهِ (المنجّد) الّذي لم يشترطْ في معاني المشتركِ اللّفظيّ أَنْ تكونَ الدّلالةُ حقيقيَّةً فيها؛ لذلك لم يفصلْها عن المجازِ. فصحَّ عندَهُ أَنْ يكونَ (الطَّلُّ) من المشتركِ اللّفظيّ؛ لدلالتِهِ على: (المَطَر الخَفِيف، العَجُوز، المَرْأَة). كما لم يقمْ وزناً لاختلافِ اللّغاتِ، ولم يأبه لانتماءِ اللّفظِ إلى أَقسامٍ متباينةٍ من الكلامِ، نحو: (أَجَمّ) يأتي اسماً: (كبش أَجَمّ)، أَيّ: لا قرنَ لهُ، و: (رجل أَجَمّ)، أَيّ: لا رمحَ لهُ. ويأتي فعلاً: (أَجَمَّ الأَمرُ)، أَيّ: دَنَا[١٣].فمن القائلين بوقوعِ المشتركِ اللّفظيّ في اللّغةِ من القدماءِ، هم: سيبويه (ت١٨٠هـ)، وابنُ جني (ت٣٩٢هـ) وأَحمدُ بن فارس (ت٣٩٥هـ)، والسّيوطيّ (ت٩١١هـ)، وغيرُهم[١٤]. وهناك من جمعَ أَلفاظَ المشتركِ اللّفظيّ في مصنّفاتٍ، منهم[١٥]:

١- الأَصمعي (ت٢١٦هـ) صاحبُ كتابِ: (ما اتّفق لفظه واختلف معناه).

٢- أَبو عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت٢٢٤هـ) صاحبُ كتابِ: (كتاب الأَجناس من كلام العرب، وما اشتبه في اللّفظ واختلف في المعنى).

٣- أَبو إِسحاق إِبراهيم بن يحيى اليزيديّ (ت٢٢٥هـ) صاحبُ كتابِ: (ما اتّفقت ألفاظه واختلفت معانيه).

٤- أَبو العميثل عبد الله بن خليد الأَعرابيّ (ت٢٤٠هـ) صاحبُ كتابِ: (المأثور فيما اتّفق لفظه واختلف معناه).

٥- أَبو العباس محمد بن الحسن الأَحول (ت٢٥٩هـ) صاحبُ كتابِ: (ما اتّفق لفظه واختلف معناه).

٦- أَبو سعيد الحسن بن الحسين السّكريّ (ت٢٧٥هـ) صاحبُ كتابِ: (الأَسماء المتّفقة لفظاً والمختلفة معنًى).

٧- أَبو الحسن علي بن الحسن الأَزديّ الملقب بـ(كراع النّمل) (ت٣١٠هـ) صاحبُ كتابِ: (المنجّد فيما اتّفق لفظه واختلف معناه).

٨- ابن خالويه (ت٣٧٠هـ) صاحبُ كتابِ: (تقفية ما اتّفق لفظه واختلف معناه لليزيديّ).

وهناك من أَنكرَ وقوعَ المشتركِ اللّفظيّ في اللّغةِ، فكانَ ابنُ درستويه (ت٣٣٠هـ) من أَشدِّ المنكرين لوقوعِهِ؛ لأَسبابٍ أَهمّها[١٦]:

١- وقوعُ المشتركِ اللّفظيّ في اللّغةِ ليس من الحكمةِ والصّوابِ؛ لأَنَّهُ لبسٌ في الكلامِ، واللهُ عزَّ وجلَّ وضعَ اللّغةَ للإِبانةِ عن المعاني.

٢- ليس دلالةُ اللّفظِ الواحدِ على معنيين مختلفين إِبانةً، بل هو تعميمٌ وتغطيةٌ.

٣- دلالةُ اللّفظِ الواحدِ على معنيين مختلفين يرجعُ ذلك إِلى لغتين متباينتين، أَو لحذفٍ واختصارٍ وقعَ في الكلامِ.

٤- المشتركُ اللّفظيُّ شيءٌ ثابتٌ في أَذهانِ من لم يتعمقوا في اللّغةِ، ويعيشوا في محرابِها بعقولٍ مُتفتِّحةٍ. فاللّغةُ لا تعترفُ بوقوعِهِ وإذا حصلَ فذلك يرجعُ إلى تصاريفِ الكلمةِ، فهي المفتاحُ الوحيدُ للتّفرقةِ بينَ المعاني.

في حين نظرَ أَبو علي الفارسيّ (ت٣٧٧هـ) للمشتركِ اللّفظيّ نظرةً معتدلةً، فلم يكنْ مُغالياً في إنكارِهِ، فهو عندَهُ ينبغي أَلَّا يكونُ قصداً في الوضعِ ولا أَصلاً، بل هو من تداخلِ اللّغاتِ أَو من استعمالِ اللّفظِ لمعنًى، ثُمّ يُستعارُ اللّفظُ لشيءٍ آخرٍ، فيكثرُ ويصيرُ بمنزلةِ الأَصلِ[١٧].

أَمَّا أَبو هلال العسكريّ (ت٣٩٥هـ) فكانَ قلقاً متردّداً بينَ إنكارِهِ النّظريّ، وبينَ الإقرارِ والتّمثيلِ لهُ في مواضعٍ مختلفةٍ من كتابِهِ: (الفروق اللّغويَّة)[١٨].

وقعَ الخلافُ أَيضاً بينَ المحدثين حولَ وجودِ المشتركِ اللّفظيّ في اللّغةِ، فيرى الباحثُ (إبراهيم أَنيس) بأَنَّ ابنَ درستويه (ت٣٣٠هـ) كانَ مُحقّاً في إنكارِهِ لمعظمِ الأَلفاظِ، الّتي عدَّها القدماءُ من المشتركِ اللّفظيّ؛ لأَنَّ حقيقةَ الاشتراكِ اللّفظيّ هو دلالةُ اللّفظِ الواحدِ على معنيين متباينين كُلّ التّباينِ، وإذا اتّضحَ أَنَّ أَحدَ المعنيين كانَ أَصلاً وكانَ الآخرُ مجازاً لهُ، فلا يصحُّ أَنْ يكونا من المشتركِ اللّفظيِّ. فعندما لا نلمحُ أَيَّ صلةٍ بينَ معنيي (الخَال) الّذي دلَّ على: (الشَّامَة في الوجهِ، والخَال أَخو الأُمِّ)، يدلُّ هذا على أَنَّهما من المشتركِ اللّفظيِّ. وهذهِ الأَلفاظُ الّتي تباينت في معانيها هي قليلةٌ جداً، لا تتجاوزُ أَصابعَ اليدِ عدًّا[١٩].

وتابعَهُ الباحثُ (علي عبد الواحد وافي) أَنَّهُ من التّعسفِ أَنْ ننكرَ المشتركَ اللّفظيّ إنكاراً تامّاً، ونعملَ على تأويلِ أَمثلتِهِ تأويلاً يُخرجُها من الاشتراكِ اللّفظيّ، فبعضُ أَمثلتِهِ لا وجودَ لأَيِّ رابطٍ واضحٍ بينَ معانيها يسوّغُ هذا التّأويلَ. ولكنَّ ورودَهُ في العربيَّةِ لم يكنْ بهذهِ الكثرةِ الّتي ذهبَ إليها القائلون بوقوعِهِ في اللّغةِ، فأَكثرُ أَمثلتِهِ يُمكنُ تأويلُها على وجهٍ آخرٍ يُخرجُها من هذا البابِ[٢٠].

وهناك من انتصرَ لوقوعِهِ في اللّغةِ من بينهم الباحثُ (صبحي الصّالح)، الّذي تكلّفَ كثيراً في التماسِ الرّوابطِ المشتركةِ بينَ المعاني المتعدّدةِ للّفظِ الواحدِ، وهو خيرٌ من التّسرُّعِ في رمي القدماءِ بقلّةِ التّثبُّتِ، فليس أَمثالُنا بأَهلٍ لكيلِ الاتّهاماتِ جزافاً لأَمثالِهم[٢١].

اهتمَّ المحدثون كثيراً بالمشتركِ اللّفظيّ، فقد أَولوهُ عنايتَهم، إذ لا يخلو كتابٌ لهم في فقهِ اللّغةِ من تناولِهِ والحديثِ عنهُ إجمالاً وتفصيلاً. فلم يختلفوا في وجودِهِ، بل أَقرّوهُ في جميعِ اللّغاتِ، فكانَ من بينهم الموسِّعُ لدائرتِهِ والمضيِّقُ لها، ثُمّ بحثوا في أَسبابِهِ وأَهمِّيّتِهِ في اللّغةِ، فخصَّ بعضُهم المشتركَ اللّفظيّ برسائلٍ جامعيَّةٍ، وكتبٍ مستقلّةٍ، ومقالاتٍ[٢٢].

شروطُ وقوعِ المشتركِ اللّفظيّ:

بإمكاننا أَنْ نستخلصَ شروطَ وقوعِهِ في العربيَّةِ من تعريفِ الباحثِ (محمد نور الدّين المنجّد) للمشتركِ اللّفظيّ، فهو عندَهُ[٢٣]: دلالةُ اللّفظِ الواحدِ بترتيبِ حروفِهِ وحركاتِهِ على معنيين فصاعداً دلالةً خاصّةً في بيئةٍ واحدةٍ وزمنٍ واحدٍ، ولا ترتبطُ هذهِ المعاني برابطٍ معنويٍّ أَو بلاغيٍّ. وبهذا اتّضحت شروطُ وقوعِهِ، الّتي تمثّلت بالآتي[٢٤]:

١- باللّفظِ المفردِ يخرجُ التّركيبُ الإسناديُّ والإضافيُّ من المشتركِ اللّفظيّ.

٢- بترتيبِ حروفِهِ يخرجُ القلبُ المكانيُّ منهُ.

٣- بترتيبِ حركاتِهِ يخرجُ المثلثُ من الكلامِ منهُ.

٤- بالدّلالةِ الخاصّةِ تخرجُ العلاقةُ بينَ العامِّ والخاصِّ منهُ.

٥- بالبيئةِ الواحدةِ يخرجُ اختلافُ اللّغاتِ منهُ.

٦- بالزّمنِ الواحدِ يخرجُ التّطوّرُ الدّلاليُّ والصّوتيُّ منهُ.

٧- بانعدامِ الرّابطِ المعنويّ يخرجُ الاشتقاقُ من أَصلٍ واحدٍ منهُ.

٨- بانعدامِ الرّابطِ البلاغيّ يخرجُ المجازُ، والاستعارةُ، والكنايةُ، والتّوريةُ، وما شاكلها من الدّلالاتِ البلاغيَّةِ منهُ.

أَسبابُ المشتركِ اللّفظيّ في اللّغةِ العربيَّةِ:

أَعادَ علماءُ اللّغةِ المشتركَ اللّفظيّ في العربيَّةِ إلى أَسبابٍ عدَّةٍ، من أَهمِّها:

أَوّلاً/ اختلافُ اللّهجاتِ:

هو أَنْ تستعملَ لهجةٌ لفظةً ما بمعنًى، ولهجةٌ أُخرى تستعملُ اللّفظَ نفسَهُ بمعنًى آخرٍ. فنجدُ مثلاً قبيلةَ حِمْيرٍ استعملت الفعلَ (وَثَبَ) بمعنى: (القُعُود)، وهو عندَ قبائلٍ أُخرى بمعنى: (قَفَزَ)[٢٥].

ثانياً/ انتقالُ الدّلالةِ من الحقيقةِ إلى المجازِ:

قد ينتقلُ اللّفظُ بدلالتِهِ من الحقيقةِ إلى دلالاتٍ مجازيَّةٍ أُخرى، تختلفُ باختلافِ السّياقِ الّذي تردُ فيهِ، فالسياقُ هو الّذي يحدّدُ نوعَ العلاقةِ من خلالِ القرينةِ، نحو: (اللِّسَان) الّذي دلَّ على: (عضو الكلامِ)، ويستعملُ مجازاً بمعنى: (اللُّغَة).

أَنكرَ بعضُ الباحثين أَنْ يكونَ المجازُ سبباً لوقوعِ المشتركِ اللّفظيّ في اللّغةِ؛ لأَنَّهما يختلفان اختلافاً كبيراً، فالمشتركُ متّصلٌ بعلومِ اللّغةِ: (الصّوت، والصّرف، والنّحو، والدّلالة). أَمَّا المجازُ فمتّصلٌ بعلومِ البلاغةِ، إذ يدخلُ ضمنَ الاستعارةِ والكنايةِ[٢٦].

ثالثاً/ الاقتراضُ اللّغويُّ:

الاقتراضُ من اللّغاتِ سببٌ في نشوءِ المشتركِ اللّفظيّ في اللّغةِ، نحو: (الحُبّ) في العربيَّةِ الّذي دلَّ على: (الوِدَاد) وهو حُبُّ الشّيءِ، ودلَّ أَيضاً على: (جَرَّة الماءِ). المعنى الأَوّلُ عربيٌّ أَصيلٌ والثّاني مستعارٌ

من اللّغةِ الفارسيَّةِ، قد ماثلَ اللّفظَ العربيّ مماثلةً تامّةً[٢٧].

رابعاً/ التّطوّرُ الصّوتيُّ:

قد يطرأُ التّطوّرُ على أَصواتِ اللّفظِ الواحدِ، ممّا يجعلُهُ مُتّحداً معَ لفظٍ آخرٍ، يختلفُ معَهُ في المعنى نحو: (النِّقْمَة) الّتي تحوّلت بفعلِ التّطوّرِ الصّوتيّ إلى (النَّأْمَة)، فأَصبحَ لها معنى (النِّقْمَة)[٢٨].

المحورُ الثّاني/ المشتركُ اللّفظيُّ في اللّغاتِ السّاميَّةِ

المشتركُ في اللّغةِ:

جاءَ الاسمُ: (širiktu) في اللّغةِ الأَكديَّةِ بمعنى: (الشَّرِكَة، النَّصِيب)[٢٩]. والفعلُ: (שָׁרַךְ/ ش ر ك) في اللّغةِ العبريَّةِ بمعنى: (شَرَكَ)[٣٠]. والجذرُ: (šrk) في العربيَّةِ الجنوبيَّةِ بمعنى: (شَارَكَ، عَقَدَ اتّفاقاً، المُشَاركة في المَحْصولِ، الشِّرْك)[٣١]. ومِثْلُهُ: (šrk) في العربيَّةِ الشّماليَّةِ البائدةِ بمعنى: (شَرَكَ، الاشْتِرَاك)[٣٢]. وفي اللّغةِ النّبطيَّةِ جاءَ الاسمُ: (ش ر ك ت) بمعنى: (الشَّرَاكَة، الاتِّحَاد)[٣٣].

المشتركُ اللّفظيُّ في الاصطلاحِ:

هو دلالةُ اللّفظِ الواحدِ على معنيين مختلفتين أَو أَكثرِ دلالةً على السّواءِ[٣٤]. وهو تسميةُ الأَشياءِ الكثيرةِ باسمٍ واحدٍ[٣٥]، نحو: (atappu) بمعنى: (الجَدْوَل، الخَنْدَق) في اللّغةِ الأَكديَّةِ[٣٦]. و: (ع ي ن) بمعنى: (عَين الإِنْسانِ، عَين المَاءِ) في اللّغةِ العبريَّةِ[٣٧]. و: (م خ) بمعنى: (العَقْل، القَلْب، النِّعْمَة) في العربيَّةِ الجنوبيَّةِ[٣٨]. و: (ابلآوِلا/ أ ب و ل ا) بمعنى: (البَاب، العَمُود) في اللّغةِ السّريانيَّةِ[٣٩]. و: (ن ك ر) بمعنى: (رَفَضَ، غَيَّرَ) في اللّغةِ المندائيَّةِ[٤٠].

أَسبابُ المشتركِ اللّفظيّ في اللّغاتِ الساميَّةِ:

توصلتُ في تتبُّعي لظاهرةِ المشتركِ اللّفظيّ في اللّغاتِ السّاميَّةِ إلى مجموعةٍ من الأَسبابِ أَدّت لوقوعِها في هذهِ اللّغاتِ، وقد ماثلت أَسبابَ وقوعِها في العربيَّةِ، فمن أَهمِّها:

أَوّلاً/ اختلافُ اللّغاتِ:

اختلافُ اللّغاتِ في السّامياتِ كانَ سبباً مباشراً في اتّفاقِ الأَلفاظِ واختلافِ المعاني فيها، نحو: (basi) في اللّغةِ الأَكديَّةِ، إذ جاءَ ظرفاً للزّمانِ في اللّغةِ الآشوريَّةِ الحديثةِ ولغةِ الشّعرِ والأَدبِ بمعنى: (قَرِيباً، عَاجِلاً)، وجاءَ حرفاً جاراً في اللّغةِ الآشوريَّةِ الحديثةِ فقط بمعنى: (لِكَي، بِسَبَبِ)[٤١].

أَمَّا في اللّغةِ الكنعانيَّةِ فقد جاءَ الفعلُ: (ح ن ن) بمعنى: (أَشْفَقَ) في الفينيقيَّةِ، وبمعنى: (حَسَّنَ، أَشْفَقَ) في البونيَّةِ[٤٢].

وفي اللّغةِ الآراميَّةِ جاءَ الفعلُ: (أ ز ل) بمعنى: (ذَهَبَ، اِنْطَلَقَ، عَادَ) في آراميَّةِ الدّولةِ والآراميَّةِ الفلسطينيَّةِ والآراميَّةِ

الفلسطينيَّةِ اليهوديَّةِ والآراميَّةِ التّوراتيَّةِ، وبمعنى: (وَافَقَ، مَاتَ) في السّريانيَّةِ[٤٣].

وفي اللّغةِ العبريَّةِ جاءَ الاسمُ: (أ ب ر) بمعنى: (القُوّة) في عبريَّةِ العهدِ القديمِ، وبمعنى: (جَنَاح الطّائرِ) في أَشعيا والمزاميرِ[٤٤]. والفعلُ: (**חָבַשׁ**/ ح ب ش) بمعنى: (حَبَسَ) في العبريَّةِ، وبمعنى: (حَبَسَ، غَضِبَ، ضَمَدَ) في سفرِ يونسَ. والفعلُ: (**הָחַל**/ ه ح ل) بمعنى: (بَدَا) في العبريَّةِ، وبمعنى: (بَدَا، اِبْتَدَا، تَدَنَّسَ) في سفرِ يونسَ[٤٥].

وفي العربيَّةِ الجنوبيَّةِ جاءَ الاسمُ: (أ م ر) بمعنى: (الأَمْر) في القتبانيَّةِ، وبمعنى: (الإِشَارَة، الجَوَاب) في السبئيَّةِ. والاسمُ: (س ح ر) بمعنى: (الكَاهِن) في القتبانيَّةِ، وبمعنى: (الطِّلِّسْم، الحَجَر السِّحْرِيّ) في السّبئيَّةِ[٤٦].

وفي العربيَّةِ الشماليَّةِ البائدةِ جاءَ الفعلُ: (و ج م) بمعنى: (حَزَنَ، وَضَعَ الحَجَرَ) في الصّفويَّةِ[٤٧]، وبمعنى: (حَزَنَ) في الثّموديَّةِ[٤٨].

ثانياً/ الاقتراضُ اللّغويُّ:

يُعدُّ انتقالُ الألفاظِ من لغةٍ إلى لغةٍ أُخرى شكلاً من أَشكالِ تأثّرِ اللّغاتِ ببعضِها، فحاجةُ اللّغةِ لهذهِ الألفاظِ هو من يدفعُها للاقتراضِ من لغاتٍ أُخرى.

تحتفظُ بعضُ الألفاظِ بدلالاتِها عندَ انتقالِها، فضلاً عن الدّلالاتِ الأُخرى الّتي تكتسبُها بمرورِ الزّمنِ، عندما تأخذُ دلالاتُها الأُولى باتجاهِ التّعميمِ، أَو التّخصيصِ، أَو التّسامي، أَو التّداني في اللّغاتِ الأُخرى. وبهذا يحملُ اللّفظُ الواحدُ دلالتين أَو أَكثرَ، فيكونُ سبباً لحصولِ المشتركِ اللّفظيّ فيها.

لو أَخذنا لفظَ: (مخيرو) في اللّغةِ الأَكديَّةِ الّذي جاءَ بمعنى: (المَبْلَغ المَقْبُوض)، ثُمّ انتقلَ إلى اللّغةِ الآراميَّةِ بصيغةِ: (مهر)، وإلى اللّغةِ العبريَّةِ بصيغةِ: (موهير) بالمعنى نفسِهِ[٤٩]، وإلى العربيَّةِ الجنوبيَّةِ بصيغةِ: (م ه ر) للدّلالةِ على: (الأَجْر، المَاهِر)[٥٠]، وإلى العربيَّةِ بصيغةِ: (المَهْر) للدّلالةِ على: (المَال الّذي يُدفعُ إلى المرأَةِ للزّواجِ)[٥١].

وفي اللّغةِ العبريَّةِ نجدُ لفظَ: (**אחו**/ أ ح و)، وهو لفظٌ مقترضٌ من اللّغةِ المصريَّةِ القديمةِ بمعنى: (الحُقُول، الأَراضي الصّالحة للزِّراعةِ، الأَرْض، العَفَن)، ثُمّ حملَ دلالاتٍ أُخرى بانتقالِهِ إلى العبريَّةِ منها: (العُشْب) في سفرِ أَيوبَ، و: (المَرْعَى) في سفرِ التّكوينِ، و: (الصُّنْدُوق) في لغةِ المشناةِ، و: (الفَلَك، السَّفِينَة) في العهدِ القديمِ[٥٢].

ولفظُ: (ع ر م) في العربيَّةِ الجنوبيَّةِ بمعنى: (السَّدّ) الّذي انتقلَ إلى العربيَّةِ بصيغةِ: (العَرِم) بدلالاتٍ أُخرى فضلاً عن دلالتِهِ الأَصليَّةِ، فجاءَ فيها للدّلالةِ على: (السَّدّ، المِيَاه، الوَادِي، الجُرَذ، السَّيل، المَاء الغَزِير)[٥٣].

ولفظُ: (السِّجِلّ) في اللّغةِ الحبشيَّةِ بمعنى: (السِّحْر، امْتِلاك القوَّةِ الخَارقةِ، شَجَرة التِّين، شَجَرة الجُمَّيزِ)، الّذي انتقلَ إلى العربيَّةِ بدلالاتٍ أُخرى هي: (الكِتَاب، الكَاتِب الّذي يُسجّلُ ما يُطلبُ منهُ)[٥٤].

ولفظُ: (البَاعُوث) الّذي انتقلَ من اللّغةِ السّريانيَّةِ إلى العربيَّةِ، ويُرادُ بهِ قديماً: (الابْتِهَال، التَّضَرُّع، صَلَاة الاسْتِسْقاءِ، الدُّعَاء في أَثناءِ الطَّوافِ في الأَعْيادِ الحَافلةِ)، ثُمّ تطوّرت دلالتُهُ لاحقاً إلى: (أَبْيَات مَنْظُومة يترنّمُ بها السّريانُ في صلاتِهِم، الصِّيام الّذي يُعرفُ عندَ نَصَارى العراقِ بـ(باعوث نينوى)، حَفلة دِينيَّة في اليومِ الثّاني لعيدِ الفصحِ عندَ الرّومِ في بلادِ الشَّامِ)[٥٥].

الاقتراضُ اللّغويُّ وكثرتُهُ يكونُ سبباً في تغيُّرِ دلالةِ الأَلفاظِ، وهذا ما نجدُهُ في اللّغةِ العبريَّةِ الّتي عُرفت بكثرةِ الاقتراضِ من اللّغةِ الأَلمانيَّةِ، فأثّرَ هذا على دلالةِ أَلفاظِها، نأخذُ –على سبيلِ المثالِ– لفظَ: (**קשת**/ ق ش ت) في اللّغةِ العبريَّةِ الّذي دلَّ على: (القَوس، البُرْج)، وبسببِ التّأثّرِ باللفظِ الألمانيّ المقترضِ: (bogen)، توسّعت دلالةُ اللّفظِ العبريّ، فصارَ يدلُّ على: (رِزْمة الوَرقِ، العَصَا، قَضِيب العَزفِ على آلةِ القِيثارةِ)، فضلاً عن دلالتِهِ الأَصليَّةِ[٥٦].

ونجدُ الاقتراضَ من اللّغةِ العربيَّةِ له أَثرٌ أَيضاً على دلالةِ بعضِ الأَلفاظِ في اللّغةِ العبريَّةِ، نحو: (**גשם**/ ج ش م) بمعنى: (المَطَر) في اللّغةِ العبريَّةِ الّذي اتّفقَ معَ اللّفظِ العربيّ: (الجِسْم)، فتأثّرَ بهِ مُتّخذاً دلالةً جديدةً، تتّفقُ معَ دلالةِ اللّفظِ العربيّ، فصارَ يدلُّ على: (المَادَّة، أَو الشَّيء المَلْمُوس)، فضلاً عن دلالتِهِ الأَصليَّةِ[٥٧].

ثالثاً/ المجازُ:

انتقالُ دلالةِ الأَلفاظِ من الحقيقةِ إلى المجازِ لم يقتصرْ على اللّغةِ العربيَّةِ فقط، بل عُرفَ في اللّغاتِ السّاميَّةِ أَيضاً، وكانَ سبباً لوقوعِ الاشتراكِ اللّفظيّ فيها.

لو أَخذنا لفظَ: (إ ي دُ) الّذي جاءَ بدلالاتٍ عدَّةٍ في اللّغةِ الأَكديَّةِ منها: (اليَد، الذِّرَاع، الجَانِب، القُوَّة، المَقْبَض) فالدّلالةُ الأُولى حقيقيَّةٌ فيهِ، والدّلالاتُ الأُخرى مجازيَّةٌ.

ولفظُ: (أ خ ا تُ) في اللّغةِ نفسِها الّذي جاءَ للدّلالةِ على: (الأُخْت، الوَاحِدَة، الطَّبَقَة) فالأُولى هي دلالةُ اللّفظِ الحقيقيَّةِ، والأُخرى هي دلالاتٌ مجازيَّةٌ لهُ[٥٨].

وفي اللّغةِ الآراميَّةِ جاءَ الفعلُ: (**כְּהַל**/ ك ه ل) بمعنى: (كَهُلَ، اِسْتَطَاعَ)[٥٩] الدّلالةُ الأُولى حقيقيَّةٌ فيهِ، والأُخرى مجازيَّةٌ. والفعلُ: (**קְרָא**/ ق ر ا) في اللّغةِ نفسِها بمعنى: (قَرَأَ، أَعْلَنَ)[٦٠] الأُولى حقيقيَّةٌ فيهِ، والأُخرى مجازيَّةٌ.

وفي اللّغةِ العبريَّةِ جاءَ الفعلُ: (**דור**/ د و ر) بمعنى: (كَوَّمَ، دَارَ)[٦١] الأُولى حقيقيَّةٌ فيهِ، والأُخرى مجازيَّةٌ. والاسمُ: (**יְקֵר**/ ي ق ر)

الّذي جاءَ بدلالتين: (الوَقَار، الثَّمَن)[٦٢] الأُولى حقيقيَّةٌ فيهِ، والأُخرى مجازيَّةٌ.

وفي العربيَّةِ الجنوبيَّةِ جاءَ الاسمُ: (ن ع م) بدلالاتٍ عدَّةٍ منها: (النَّعِيم، النَّاجِح، المَيمُون، السَّعِيد، المُزْدَهِر)[٦٣] الدّلالةُ الأُولى حقيقيَّةٌ فيهِ، والأُخرى مجازيَّةٌ. وجاءَ الفعلُ: (ش ا م) بمعنى: (سَامَ، رَتَبَ، اِشْتَرَى)[٦٤] الدّلالةُ الأُولى حقيقيَّةٌ فيهِ، والأُخرى كانت مجازيَّةً.

وفي العربيَّةِ الشّماليَّةِ البائدةِ جاءَ الفعلُ: (ر ا ا) بمعنى: (رَأَى، سَمِعَ)[٦٥] دلالتُهُ الأُولى حقيقيَّةٌ، والثّانيَّةُ مجازيَّةٌ. والاسمُ: (ق ن) في اللّغةِ نفسِها بدلالتين: (العَبْد، الحَدَّاد)[٦٦] الدّلالةُ الأُولى حقيقيَّةٌ فيهِ، والثّانيَّةُ مجازيَّةٌ.

وفي اللّغةِ السّريانيَّةِ جاءَ الفعلُ: (اَحد/ أ ح د) بمعنى: (أَخَذَ، قَبَضَ، مَلَكَ، حَوَى، فَهِمَ، حَسَبَ، صَدَّ، حَفِظَ، بَاشَرَ) الدّلالةُ الأُولى حقيقيَّةٌ فيهِ، والأُخرى مجازيَّةٌ. والفعلُ: (هبِلآ/ ج ب ا) في اللّغةِ نفسِها بمعنى: (جَبَى، حَكَمَ، صَفَّى) دلالتُهُ الأُولى حقيقيَّةٌ، والأُخرى مجازيَّةٌ[٦٧].

وفي اللّغةِ المندائيَّةِ جاءَ الفعلُ: (اطا/ أ ط ا) بدلالتين: (غَطَّى، غَوَى) الأُولى حقيقيَّةٌ فيهِ، والثّانيَّةُ مجازيَّةٌ[٦٨].

رابعاً/ التّطوّرُ الدّلاليُّ:

تطوّرُ دلالةِ الألفاظِ بمرورِ الزّمنِ هو سببٌ من أسبابِ اتّفاقِ الألفاظِ واختلافِ دلالاتِها في اللّغاتِ السّاميَّةِ. لو أخذنا الاسمَ: (addu) في اللّغةِ الأكديَّةِ فقد جاءَ بمعنى: (العَاصِفَة) في البابليَّةِ القديمةِ، ثُمّ تطوّرت دلالتُهُ في البابليَّةِ الوسيطةِ إلى: (عَصَاة الرَّمي). والاسمُ: (appu) بمعنى: (الأَنْف، الطَّرَف، التَّاج، النِّهَايَة، الطَّرِيق، السَّدّ) في البابليَّةِ القديمةِ، ثُمّ تطوّرت دلالتُهُ إلى: (قِطْعَة الخَشبِ) في البابليَّةِ الوسيطةِ[٦٩].

وفي الآراميَّةِ التّدمريَّةِ نجدُ لفظَ: (طاعون) الّذي تطوّرت دلالتُهُ من الطّعنِ بأَداةِ السّبرِ، إلى المطعون وهو الكيسُ، ثُمّ إلى كُلِّ ما يُحملُ على الجملِ، ثُمّ إلى الهودجِ، ثُمّ إلى راكبةِ الهودجِ وهي العروسُ، ثُمّ إلى الجملِ نفسِهِ. ومنها جاءت كلمةُ: (الظَّعِينَة) في اللّغةِ العربيَّةِ بعد أَنْ تطوّرَ لفظُها: (طَاعُون إلى طَعِينَة ثُمّ إلى ظَعِينَة)[٧٠]. وفي اللّغةِ العبريَّةِ جاءَ الفعلُ: (רצה/ ر ص ه) بمعنى: (رَضِيَ)، ثُمّ تطوّرت دلالتُهُ إلى: (رَغِبَ، تَمَنَّى). والفعلُ: (גרס/ ج ر س) بمعنى: (حَطَّمَ) الّذي تطوّرت دلالتُهُ في لغةِ المشناةِ إلى: (دَرَسَ، صَاغَ، شَرَحَ)[٧١]. والفعلُ: (שָׁבַך/ ش ك ك) بمعنى: (نَقَصَ، ضَيَّقَ)، ثُمّ تطوّرت دلالتُهُ إلى: (هَدَأَ) في العبريَّةِ الحديثةِ[٧٢].

وفي العربيَّةِ الجنوبيَّةِ جاءَ لفظُ: (ش و ع) في جميعِ النّقوشِ بمعنى: (المُشَايَعَة، المُتَابَعَة، المُسَانَدَة، المُنَاصِر)، ثُمّ تطوّرت دلالتُهُ لاحقاً، فصارَ يدلُّ على: (شَوَاعَة العَرُوسِ) أَيّ: المرافقون للعروسِ من أَقارِبِها

إلى بيتِ زوجِها. ثُمّ تخصّصت دلالةُ اللّفظِ بـ: (الخَدَمَات، والوَاجِبَات الأُسرِيَّة) بعد أَنْ كانت تشملُ كُلَّ خدمةٍ أَو مشايعةٍ سواءٌ أَكانت عسكريَّةً، أَم قبليَّةً، أَم أُسريَّةً[٧٣].

نتائجُ البحثِ:

من النّتائجِ الّتي تمَّ التّوصلُ إليها في هذهِ الأَوراقِ البحثيَّةِ، أَذكرُ أَهمَّها:

١- اتّفاقُ الأَلفاظِ واختلافُ دلالتِها ظاهرةٌ دلاليَّةٌ، اتّسمت بها الأَرومةُ الساميَّةُ عامّةً واللّغةُ العربيَّةُ خاصّةً.

٢- اتّضحت معالمُ الظّاهرةِ في اللّغةِ العربيَّةِ كثيراً، إذ تناولها علماءُ العربيَّةِ بالبحثِ والدّراسةِ والتّنظيرِ، فضلاً عن المصنّفاتِ الّتي وضعت لجمعِ ألفاظِها.

٣- ماثلت اللّغاتُ السّاميَّةُ شقيقتَها العربيَّةِ مماثلةً تامّةً من حيث الدّلالةِ اللّغويَّةِ والاصطلاحيَّةِ لظاهرةِ الاشتراكِ اللّفظيّ، وأسبابِ وقوعِها فيها.

٤- لم تتّضحْ معالمُ الظّاهرةِ في اللّغاتِ السّاميَّةِ كوضوحِها في اللّغةِ العربيَّةِ، إذ لم نجدْ اهتماماً ملحوظاً لدى علمائِها بتتبّعِ هذهِ الظّاهرةِ، والتّعرفِ على موقفِهم اتّجاهها بالقبولِ أو الرّفضِ، وعلى أهمّيَّةِ وقوعِها في اللّغةِ؛ لذلك كانَ اعتمادي في بيانِها على المعجماتِ، وعلى المصادرِ الّتي جاءت كمعجماتٍ لضمِّ مفرداتِ اللّغةِ بالدّرجةِ الأولى.

الهوامش والإحالات

(١)يُنظر: مقاييس اللّغة: مادّة: (ش ر ك): ٢٦٥/٣.

(٢)يُنظر: مختار الصّحاح: مادة (ش ر ك): ١٨١، ١٨٢.

(٣)سورة طه: ٣٢.

(٤)يُنظر: مختار الصّحاح: مادّة (ش ر ك): ١٨١، ١٨٢.

(٥)يُنظر: مقاييس اللّغة: مادّة: (ش ر ك): ٢٦٥/٣.

(٦)يُنظر: ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد: ٤٧.

(٧)يُنظر: المزهر في علوم اللّغة وأنواعها: ٢٩٢/١.

(٨)يُنظر: المشترك اللّغويّ نظريّةً وتطبيقاً: ٢٨.

(٩)يُنظر: صور المشترك اللّفظيّ في القرآن الكريم وأثرها في المعنى: ٢١٨.

(١٠)يُنظر: الاشتراك اللّفظيّ في القرآن الكريم –بين النظريّة والتطبيق–: ٢٣.

(١١)يُنظر: المشترك اللّفظيّ في ضوء غريب القرآن الكريم: ١٢.

(١٢)يُنظر: الاشتراك اللّفظيّ في القرآن الكريم –بين النظريّة والتطبيق–: ٢٩، ٣٠، ٣١.

(١٣)يُنظر: المنجّد في اللّغة: ١١٦، ٢٥٤، والاشتراك اللّفظيّ في القرآن الكريم –بين النظريّة والتطبيق–: ٣٠.

(١٤)يُنظر: ظاهرة الترادف والاشتراك اللّفظيّ في كتابي الفروق اللّغويّة وفقه اللّغة –دراسة لسانيّة تداوليّة–: ١٢٠، ١٢١، ١٢٢.

(١٥)يُنظر: الاشتراك اللّفظي في القرآن الكريم –بين النظريّة والتطبيق–: ٢٤،٢٥. للوقوفِ على هذهِ المصنّفاتِ بالتّفصيلِ، يُنظر: ٢٣–٢٧ من المصدرِ نفسِهِ.

(١٦)يُنظر: المشترك اللّفظيّ في ضوء غريب القرآن الكريم: ١٢، ١٣.

(١٧)يُنظر: دراسات في فقه اللّغة: ٣٠٣، ٣٠٤.

(١٨)يُنظر: الاشتراك اللّفظيّ في القرآن الكريم –بين النظريّة والتطبيق–: ٣٣.

(١٩)يُنظر: دلالة الألفاظ: ٢١٣، ٢١٤.

(٢٠)يُنظر: فقه اللّغة: ١٤٦.

(٢١)يُنظر: دراسات في فقه اللّغة: ٣٠٨، وظاهرة التّرادف والاشتراك اللّفظيّ في كتابي الفروق اللّغويّة وفقه اللّغة –دراسة لسانيّة تداوليّة–: ١٢٧.

(٢٢)يُنظر: الاشتراك اللّفظيّ في القرآن الكريم –بين النظريّة والتطبيق–: ٢٧، ٣٧. للوقوفِ على بعضِ مؤلفاتِهم في المشتركِ اللّفظيّ، يُنظر: ٢٨ من المصدرِ نفسِهِ.

(٢٣)يُنظر: الاشتراك اللّفظيّ في القرآن الكريم –بين النظريّة والتطبيق–: ٣٧.
(٢٤)يُنظر: المصدر نفسه: ٣٨.
(٢٥)يُنظر: المعجم المفصّل في الأَضداد: ٨.
(٢٦)يُنظر: الألفاظ المعبرة عن الكلام في التّعبير القرآنيّ: ١٢.
(٢٧)يُنظر: المشترك اللّفظيّ في اللّغتين العربيَّة والهوساويّة –علاقاته واتجاهاته–: ١١٨.
(٢٨)يُنظر: المعجم المفصّل في الأضداد: ٨.
(٢٩)يُنظر: معجم الأصول السومريَّة والأكديَّة للألفاظ العربيَّة: ١٩٩.
(٣٠)يُنظر: مباحث لسانيَّة في العبريَّة والسريانيَّة والعربيَّة: ٦٠.
(٣١)يُنظر: المعجم السبئيّ: ١٣٤.
(٣٢)يُنظر: النظام اللّغويّ للّهجة الصفاويَّة في ضوء الفصحى واللّغات الساميَّة: ٢١٦.
(٣٣)يُنظر: المعجم النبطيّ: ٢٥٩.
(٣٤)يُنظر: فقه لغات العاربة المقارن: ١٦٦.
(٣٥)يُنظر: ملامح في فقه اللّهجات العربيّات (من الأَكاديَّة والكنعانيَّة وحتى السبئيَّة والعدنانيَّة): ٢٤٤.
(٣٦)يُنظر: ألفاظ المياه في اللّغتين السومريَّة والأكديَّة ومايناظرها بالعربيَّة في ضوء إثبات تقارير الأرصاد الفلكيّة: ٢٨.
(٣٧)يُنظر: فقه لغات العاربة المقارن: ١٦٧.
(٣٨)يُنظر: نقش جبل ذبوب: نقش جديد بخط الزبور اليمانيّ في الاستعانة بالله وتقوية الإيمان: ٢٤–٢٥.
(٣٩)يُنظر: قاموس (كلدانيّ– عربيّ): ٣.
(٤٠)يُنظر: الفعل المطاوع في عبريَّة سفر التكوين –دراسة ساميّة مقارنة–: ١٩٣.
(٤١)يُنظر: حروف الجرّ في اللّغة الأكديَّة – دراسة مقارنة–: ٩١–٩٢.
(٤٢)يُنظر: الفعل المطاوع في عبريَّة سفر التكوين –دراسة ساميّة مقارنة–: ١٨٠.
(٤٣)يُنظر: معجم المفردات الآراميَّة القديمة: ٧–٨.
(٤٤)يُنظر: المصدر نفسه: ٤.
(٤٥)يُنظر: اللّفظ والمعنى في سفر يونس – دراسة ساميّة مقارنة–: ١٠٤.
(٤٦)يُنظر: نقوش عربيَّة جنوبيَّة قديمة من اليمن: ٥٠، ٥٢.
(٤٧)يُنظر: نقوش عربيَّة صفائيَّة من الصحراء الأردنيَّة: ١١٤.
(٤٨)يُنظر: نقوش ثموديَّة من سكاكا: ١٢٥.
(٤٩)يُنظر: من تراثنا اللّغويّ القديم ما يسمّى في العربيَّة بالدخيل: ١٤٦.

(٥٠)يُنظر: من ألفاظ المساند: ٥٤.

(٥١)يُنظر: من تراثنا اللّغويّ القديم ما يسمّى في العربيَّة بالدخيل: ١٤٦.

(٥٢)يُنظر: أثر الاقتراض المعجميّ من اللّغات الساميَّة والمصريَّة القديمة على اللّغة العبريَّة –دراسة لغويّة معجميّة–: ٥٢.

(٥٣)يُنظر: من الألفاظ المشتركة بين القرآن الكريم والعربيَّة الجنوبيَّة –دراسة مقارنة–: ٣٧٤، ٣٧٥.

(٥٤)يُنظر: جهود العلماء المسلمين في تأصيل المفردات الحبشيَّة: ٧٢.

(٥٥)يُنظر: الألفاظ السريانيَّة في المعاجم العربيَّة: ٣٣٢، ٣٣٣.

(٥٦)يُنظر: الدخيل اللّغويّ في اللّغة العبريَّة: ١٠٢، ١٠٣.

(٥٧)يُنظر: المصدر نفسه: ٧٢.

(٥٨)يُنظر: فقه لغات العاربة المقارن: ١٤٨، ١٤٩.

(٥٩)يُنظر: المدخل إلى اللّغة الآراميَّة: ١٣١.

(٦٠)يُنظر: المصدر نفسه: ١٣٣.

(٦١)يُنظر: أوزان الاسم الثلاثيّ البسيط في اللّغات الساميَّة – دراسة تطبيقيّة في سفر استير–: ٢٣٣.

(٦٢)يُنظر: المصدر نفسه: ٢٥٠.

(٦٣)يُنظر: نقش قتبانيّ جديد من وادي مرخة –دراسة تحليليّة لغويّة–: ٧٩.

(٦٤)يُنظر: عائلة (ح د ث م) في ذكرها الأول في نقش سبئيّ: ١٠٥.

(٦٥)يُنظر: نقوش صفويَّة (صفائيَّة) من قاع الأرنبيّة أم جدير والعماريّة في شمال المملكة العربيَّة السعوديَّة: ٤٦.

(٦٦)يُنظر: المصدر نفسه: ٧٩.

(٦٧)يُنظر: قاموس (كلدانيّ– عربيّ): ١٠، ٨٧.

(٦٨)يُنظر: قواعد اللّغة المندائيَّة: ١٢٤.

(٦٩)يُنظر: قاموس اللّغة الأكديّة– العربيَّة: ٣٠، ٥٤.

(٧٠)يُنظر: ملامح في فقه اللّهجات العربيّات من الأكاديَّة والكنعانيَّة وحتى السبئيَّة والعدنانيَّة: ٢٤٣، ٢٤٤ وهامشها.

(٧١)يُنظر: أوزان الفعل الأجوف في سفر التكوين –دراسة تحليليّة–: ٢٠.

(٧٢)يُنظر: فقه اللّغة العربيَّة –دراسات تحليليّة مقارنة–: ٦٩.

(٧٣)يُنظر: اللّغة العربيَّة اليمنيَّة القديمة – دراسة دلاليّة تأصيليّة–: ١١٩.